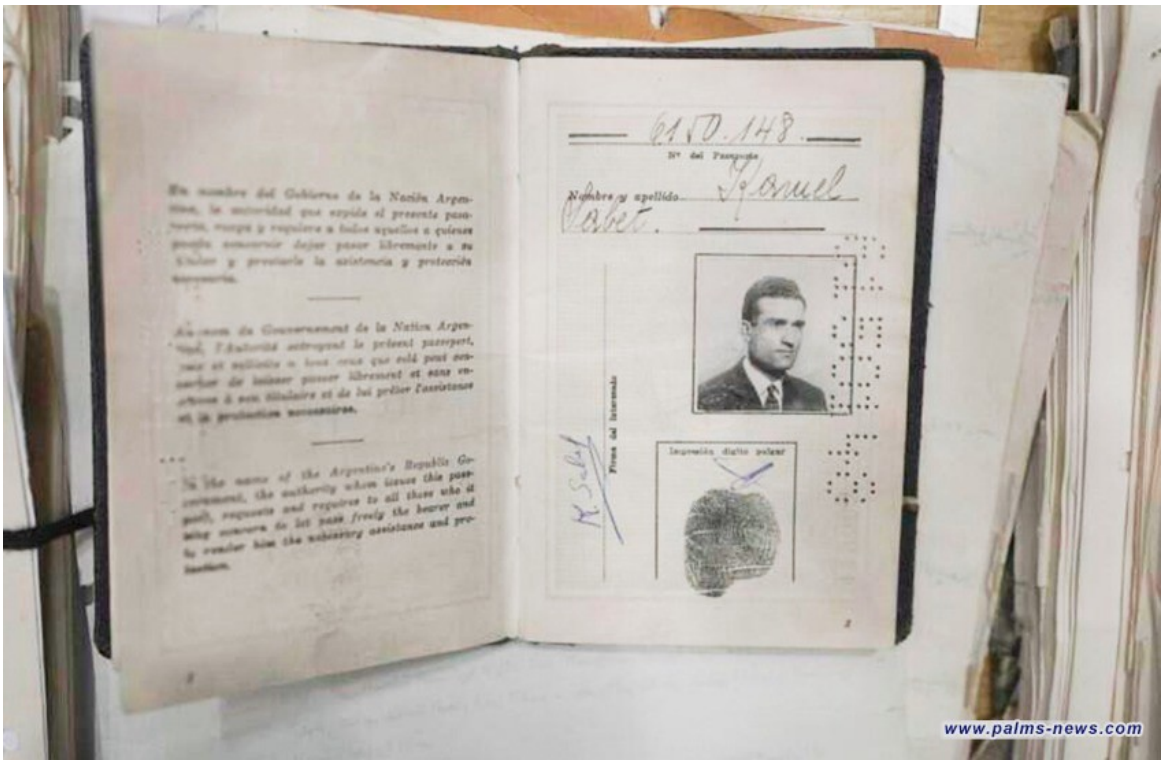
كيف وصلت أوراق ومستندات ايلي كوهين من سوريا إلى إسرائيل؟



نخيل نيوز – متابعة

أُعيدت آلاف الوثائق الخاصة بالجاسوس الإسرائيلي الشهير إيلي كوهين إلى إسرائيل، بعد نحو ستة عقود من إعدامه في دمشق، في خطوة وُصفت بأنها لحظة "إغلاق دائرة" مهمة لعائلته.

وفي تقريره على قناة □□□□24□ الاسرائيلية، كشف محلل الشؤون العربية باروخ ياديد عن تفاصيل جديدة تتعلق بالعملية السرية التي مكّنت من استعادة هذه المستندات.

ونقل موقع "□□□□24□" عن مصدر سوري قوله إن مروحية هبطت في محافظة السويداء جنوب سوريا في الثاني من مايو الجاري، كانت مكلفة بنقل أرشيف إيلي كوهين.

واعتبر المصدر أن هذه الخطوة "جاءت بمثابة لفتة من الحكومة السورية والرئيس أحمد الشرع تجاه إسرائيل والولايات المتحدة"، مشيرا إلى أن الهبوط في السويداء جاء لتفادي الطيران فوق الأراضي الأردنية أو اللبنانية، وفق قوله.

وكان هبوط المروحية قد أثار جدلا واسعا حينها، سواء في سوريا أو إسرائيل، حيث سرت شائعات حول هدف الرحلة، من بينها أنها كانت تحمل مساعدات غذائية وأسلحة لسكان المنطقة من الدروز، أو أنها كانت تهدف إلى تهريب أحد زعماء الطائفة الدرزية إلى إسرائيل. إلا أن المصدر السوري أكد للقناة الاسرائيلية أن "المهمة الحقيقية كانت جمع الأرشيف، وقد جرى تأمينه من قبل أحد كبار قادة القوات المسلحة التابعة للسلطة".

وحسب "□□□□24□"، تتوافق هذه المعلومات مع تقارير حديثة تحدثت عن "محادثات إيجابية" تُعقد في أذربيجان بين مسؤولين من إسرائيل وسوريا، تحت رعاية تركية.

كما سبق للقناة الاسرائيلية أن أشارت، في تقرير الشهر الماضي، إلى "وجود محادثات مباشرة بين مسؤولين أمنيين إسرائيليين سابقين والرئيس السوري أحمد الشرع نفسه".

جدير بالذكر أن جهاز الموساد الإسرائيلي كان قد أعلن في 18 مايو، تنفيذ عملية سرية مع جهاز استخباراتي "صديق"، تكمن بواسطتها من جلب الأرشيف الرسمي السوري الخاص بالجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين إلى تل أبيب.